الذين يأمرون بالقسط بضم الياء وفتح القاف والف بعدها ساكنة وكسر التاء
وان الباقين قرؤا يقتلون الذين بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء بلا الف
والحبر العالم العظيم وساد من السيادة والمقتل المجرب للامور يشير الى حمزة ساد
في زمانه على من كان فيه لخبرته بهذا العلم ٥ وفي بلد ميت مع الميت خففوا
صفا نفرا والميتة الحف خولا ٥ اخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر في قوله صفا
نفرا وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا الى بلد ميت ولبلد ميت
جميع ما جاء من لفظ الميتة بالتخفيف اي بسكون الياء قال الداني في التيسير الحي
من الميت والميت من الحي والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات اي الخلق او وقع
في بيت والميت هذين اللفظين حيث اتيا ثم اخبر ان المشار اليهم بالخاء في خولا
وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا في سورة يس وآية لهم الارض الميتة بالتخفيف
فتعين لمن لم يذكره في الترجمة القراءة بتشديد الياء ولا شك ان اطلاق
الناظم لفظ الميتة يلتبس على المبتدئ بالميتة والدم بالمائدة والنحل
اما الذي بالبقرة فلا يلتبس به لانه تعداه ولم يذكره فدل على انه غير مختلف
فيه وقوله صفا ضرورة ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ
بعينه في موضعين آخرين احدهما في اواخر هذه السورة في نعم ومتى وقال
فيه صفا نفر بالرفع على الفاعل وللموضع الآخر بالتوبة ترجي همزه صفا
نفر على الاضافة قوله خولا اي ملك وقيل معناه حفظ من خال الراعي
يخول اذا حفظه ٥ وميتا لدى الانعام والحجرات خذ ٥ وما لم يمت للكل جاء

الواو عن

الواو عن الخفة فاصلة اي خذ الحكم المتقدم وهو التخفيف امرا بالاخذ
بالتخفيف للمشار اليهم بالخاء وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا بالانعام
او من كان ميتا وبالحجرات لحم اخيه ميتا بتخفيف الياء فتعين لنافع
القراءة بالتشديد ثم اخبر ان ما لم يمت نقل للكل القراء اي قرؤا با
لتشديد فيما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو وما هو بميت وانك ميت
وانهم ميتون بعد ذلك لميتون وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة
والمائدة والنحل والا ان يكون ميتة بالانعام وفيها وان يكن ميتة
وفي ق فاحيينا به بلدة ميتا ونحوه ٥ وكفلها الكوفي ثقلا وسكنوا ٥
وضعت وضموا ساكنا صح كفلا ٥ اخبر ان الكوفيون وهم عاصم
وحمزة والكسائي قرؤا وكفلها بالتثقيل اي بتشديد الفاء فتعين
للباقين القراءة بتخفيفها ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد والكاف من صح
كفلا وهم شعبة وابن عامر قرآ بما وضعت بسكون العين وضم سكون
التاء على ما قيد لهم وعلم ان السكون في العين من اللفظ وقيد الضم
لخروجه عن القاعدة وقدم كفلها عليه للوزن فانفصلت عن معمولها و
كفلا جمع كافل ٥ وقل زكريا دون همز جميعه ٥ صحاب ورفع غير شعبة
الاول ٥ اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص
قرؤا زكريا حيث جاء بغير همز يعني بالقصر فتعين للباقين القراءة بالهمز
بعد الالف ثم اخبر ان ما عدا شعبة يعني ممن قرا بالهمز والمد رفع
زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
كفلها بالتخفيف زكرياء بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد والهمز والنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)